

لقب أول للزمالك المصري أو النهضة المغربي

الوطن

استعاد العرب الرزمة الإفريقية على مستوى الأندية في العامين الأخيرين من خلال سيطرتهم على النهائي لمسابقة الكونفدرالية للأمم الثاني على التوالي والثالث على التوالي بالنسبة لدوري الأبطال. والنهاية في هذه الأخيرة يجمع الترجي التونسي والوداد المغربي، وسيكون موعد عشاق الكرة في القارة السمراء مع ذهاب نهائي البطولة الأولى اليوم بداية من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ويجمع فريقين تأهلا للمرة الأولى إلى لقاء التتويج وإن تأهبا تاريخياً، وذلك في النهائي الثامن بين فريقين عربيين. الأول هو الزمالك أحد أبرز الأندية المصرية ولا يسبقه سوى مواطنه الأهلي على صعيد الألقاب القارية، أما الثاني فهو نهضة بركان المغربي الذي يخوض سجله إلا من لقب على مستوى كأس العرش في العام الماضي وهو النهائي الأول بين ناديين من البلدين على صعيد هذه المسابقة وهو السادس بين البيضاويين على مستوى مسابقات الأندية، أما المكان فهو الملعب البلدي في مدينة بركان المغربية ويتسع لقرابة ١٥ ألف متفرج فقط، والحكم هو الزامبي جاني سيكازوي.

سيطرة عربية

بالطبع لا تقصد ما أورثناه بالمقدمة بل هي سيطرة أبناء لغة الضاد على مقدرات هذه البطولة التي انطلقت عام ٢٠٠٤ حيث استطاعت سبعة أندية عربية بالظفر بأحسا ١٠ مرات من أصل ١٥ نسخة أقيمت حتى العام الماضي بتقديمها التونسيون بخمسة الألقاب عبر الصفاقيين والنجم الساحلي (٢) ثم المغاربة بأربعة الألقاب توزعها الجيش الملكي والفنح الرباطي والمغرب الفاسي والرجاء البيضاوي على التوالي إضافة إلى أفضل أربعة فئات من قيس سوى الأهلي القاهري زعيم مسابقة الشاميبيوز، وتوج مازيمبي الكونغولي باللقب مرتين مقابل مرة لمواطنه ليوباردز وهارست الغاني والملعب المالي.

سمة وتشابه

بعيداً عن السمعة العطرة لأبيض القاهرة في البطولات القارية (٥ الألقاب بدوري الأبطال ولقب بكأس الكؤوس والثلاثين سويف) إلا أن مسيرته تتشابه كثيراً مع منافسه في النهائي الذي لا يقارن به تاريخياً، فكلهما يشارك في هذه المسابقة للمرة الثالثة وسبق للزمالك أن خرج من دور الأبطال لنسخة العام الماضي ٢٠١٨، ويلعب نصف نهائي عام ٢٠١٥ وخسر هناك أمام النجم الساحلي التونسي بمجموع الجارتين ٤/٥، قبل أن يبلغ



من مباراة النهضة والصفاقي

النهائي هذا العام بعد ١٤ مباراة فاز بها منها وتعادل مثلها وخسر مرتين كانتا خارج أرضه أمام كوتون نتوندي بعد الفوز ذهاباً بسبابة في دور الأبطال ٣٢١ منها ٣ دور المجموعات قبل أن يتجاوز حسنية أغادير

غورماها الكيني ٢/٤ إلا أنه عاد وفاز إياباً برابعة وقد سجل الزمالك ٢١ هدفاً مقابل ٩ أهداف ببرماه ويحسب أنه حافظ على تظافة شبابه في ٧ مباريات أخيرة، منها ٣ دور المجموعات قبل أن يتجاوز حسنية أغادير

المغربي في ربع النهائي صفر/صفر و١/صفر ثم النجم الساحلي بالطريقة ذاتها في نصف النهائي. وشارك النهضة ثلاث مرات أيضاً فخرج من الدور الأول لنسخة ٢٠١٥ ومن ربع نهائي ٢٠١٨ أمام فيتا كلوب الكونغولي ٣/١ و١/١، وفي الموسم الحالي خاض ١٤ مباراة ففاز بنسبة وتعادل مرتين وخسر ثلاثاً كلها خارج أرضه وسجل لاعبوه ٢٩ هدفاً مقابل ١١ هدفاً ببرماه، ويحسب له العودة الكبيرة في نصف النهائي عقب الخسارة أمام الصفاقيين التونسي صفر/٢ بالفوز عليه إياباً بثلاثة نظيفة.

موازين قوى

حلم اللقب الأول إفريقياً يتشارك به مدربا الفريقين، السويسري كريستيان غروس (٦٤ عاماً) الذي سبق له تدريب عدد من الأندية ونجح بالفوز بعدد من الألقاب خاصة في سويسرا مع زيولايخ وبازل وكذلك في السعودية عندما قاد أهلي جدة إلا أنه يبحث عن لقب أول مع الزمالك في موسمه الأول معه وهو الذي مازال منافساً للأهلي على لقب الدوري المحلي، وبالمقابل يخوض منير الجعواني (٥١ عاماً) أول اختبار قاري بهذا الحجم وهو الذي قاد النهضة إلى بطولة كأس العرش المغربي بالموسم الماضي وهو اللقب الوحيد للنادي الذي تأسس ١٩٣٨.

ويعمل الزمالك على خبرته التاريخية إفريقياً وعلى عدد من النجوم في مقدمتهم الحارس محمد جنش والكابتن حازم إمام وإبراهيم حسن (٤ أهداف في المسابقة) والمهاجم محمود كهزبا إضافة إلى المحترفين المغربيين حميد حداد وخالد بو الطيب، والتونسيين فرجاني ساسي وحدي التناز، أما النهضة فله إسماعيل المقدم والتوغوي كوجو فودولايا صاحب ٦ أهداف في المسابقة ومعه محمد عزيز (٣ أهداف) وحدي العشير وهناك ثلاثي محترف من بوركينا فاسو (جبريل أوتارا وآلان تراوري ويوسفو داو) وربما غاب تراوري وعزيز عن لقاء الليلة للإصابة.

يذكر أن النهضة واجه المصري البورسعيدي الموسم الماضي ضمن دور المجموعات للبطولة وخسر صفر/١ ثم تعادلاً سلباً على حين أبعده الزمالك الفتح الرباطي من دور الأبطال ٢٠١٥ (صفر/صفر و٢/٣) وكذلك أبعده حسنية أغادير هذا الموسم بالفوز عليه بهدف التعادل سلباً، وسبق للزمالك أن توج بلقبه القاري الأخير عام ٢٠٠٢ بدوري الأبطال على حساب الرجاء البيضاوي المغربي المتعادلاً سلباً في العاصمة المغربية والفوز إياباً بهدف في القاهرة.

بين الشوتين

الخروج عن النص

عندما تفرغ كرة القدم من مضمونها فلا شيء يبقى منها، فهذه اللعبة المجنونة التي يجري وراءها العقلاء تصيب جماهيرنا بمقتل كل أسبوع ولا نجد الكلمات التي تليق بحالنا الكروي الذي انكشف وبانت كل عوراته في كأس أمم آسيا الأخيرة.

العقوبات المالية الدسمة باتت تفرض نفسها كل أسبوع وكأن اتحاد كرة القدم تحول إلى مركز جبابية، دون أن يصل إلى صيغة رادعة لكل مفاسد اللعبة في دورينا، المديرين واللاعبين والجمهور ومديري الكرة من الأندية.

ما يحصل في ملاعبنا أمر كارثي، فنادي الفتوة الذي وصل إلى ربع نهائي الكأس وهو من الدرجة الأولى لم يرو ظمأه ذلك، بل بات يتطلع للتتويج فأزعجته صافرة أصحاب الزي الأسود أمام النوادي فكان السلوك الذي ينتمي إلى الأرتة والحانات أكثر من ملاعب الكرة، فاللاعب زين القندي ضرب الحكم وحارس مرماه شاكرا الرزح ضرب لاعب النوادي عبد الكريم ففتح ومسؤول الجهيزات في النادي الأزرق اقتحم أرض الملعب وضرب أحد لاعبي النوادي، فمادنا بقي من عمل مشين ليخرج من طرف النادي الأزرق؟ وبأي وجه سيأتي الفتوة إلى دوري الكبار؟ والأغرب أن النادي الباحث عن مصادر تمويل لمشاركته في الدوري الممتاز الموسم المقبل سيبدأ مطالباً بتسديد مليون وثلاثمائة ألف عقوبات عن مبارياته مع النوادي.

العقوبات الصادرة على هامش مباراة الوحدة وتشرين لم تعجب كل الأطراف، فالوحدة شعر بالظلم وتشرين أحس بالغين ولجنة الانضباط لم تنفذ مقترحاتها، والحقيقة أن أحد أعضاء اللجنة صرح لي شخصياً بأنه سيقدّم استقالته إذا خفضت عقوبة مدير الكرة بنادي الوحدة غياث الدباس والمقترح حرمانه أربع مباريات والقرار الصادر مباراة واحدة!

نعلم أن قرارات لجنة الإشراف على الدوري ولجنة الانضباط بمنزلة المقترحات، لكن تجاهل جزء كبير من المقترحات إهانة لكل الأعضاء الذين يتحولون إلى أحجار شطرنج.

نحمد الله أن موسمنا الكروي شارف على الانتهاء من دون أحداث مروعة، بيد أن عصا الحاسبة يجب أن تكون متوافقة مع المثل: «لا تكن ليتنا فتعصر ولا تكن صلباً فتكسر»، لأن كل أنديتنا تحولت إلى (برشلونة وريال مدريد وبرشلونة على كيكف) والخسارة غير مدرجة في قوميسها وثقافة تقبل الفوز والخسارة غير موجودة.

محمود قرقورا

وداعية أندلسية لموسم الريال والبرشا ينهي موسمه في الباسك

قمتان مصيريتان للنيرازورين في تورينو ونابولي

منتخبنا الشاب في مجموعة معقولة!

إمامون جبيلي

أنصفت قرعة تصفيات كأس أسيا لكرة القدم للشباب التي أجراها الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور عندما وقع منتخبنا الشاب في مجموعة سهلة نسبياً بالمقارنة مع بقية المجموعات الـ ١١ الأخرى

وهي ضمت إلى جانبه منتخبات لبنان والديفيد وطاجيكستان التي منحت شرف استضافة مباريات المجموعة التي ستلعب في شهر تشرين الثاني القادم وبات معلوماً أن أبطال المجموعات الـ ١١ سيتأهلون مباشرة إلى نهائيات البطولة إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في التصفيات.

ورغم أن القرعة جنبنت منتخبنا مواجهة منتخبات آسيوية كبيرة وعريقة إلا أن مدرية سامر يستبلي اعتبر المجموعة الخاصة بفرقة أصعب بكثير من مجموعة منتخبنا الناشئ بكثير لأن المنتخبات الثلاثة التي سيلعبها شبابنا في التصفيات مجهولة تماماً بالنسبة له وللجهاز التدريبي عامة، وكل مجهول مخيف على حد تعبير يستبلي

الذي أكد خلال اتصال خاص به «الوطن» من منزله بالقرب من مساكن بركة في العاصمة دمشق أنه على الرغم من ضبابية الصورة وافتقارنا للمعلومات الكاملة عن منافسينا إلا أن الجهاز التدريبي للمنتخب يعمل منذ الآن لإنجاز جاهزية كاملة وإعداد طيب للمنتخب لتحقيق صدارة المجموعة والتأهل مباشرة إلى النهائيات الآسيوية وكشف يستبلي بهذا الخصوص أنه قدم مؤخراً لاتحاد الكرة اقتراحه بضرورة

تأمين عدة مباريات خارجية ومع منتخبات آسيوية مستواها الفني قريب من الفرق التي ستلاقيها بالتصفيات كمنتخب الهندى والتايلندي والأوزبكي وغيرهم والاتحاد بدأ بالتصلاته لهذا الهدف.

وأوضح مدربنا أن هذه المرحلة من مراحل إعداد المنتخب هي مرحلة تجريب وانتقاء اللاعبين وقد جرب خلال الأسابيع الأخيرة نحو ١٥٠ لاعبا اختار منهم ١٧ لاعبا

ويتنظر أن يختار من المعسكر التدريبي الحالي الذي انطلق أمس السبت دمشق ٥ لاعبين جديداً يكتمل بهم عقد التشكيلة الرسمية التي سيخرج بها في التصفيات. وكان اتحاد اللعبة قد سمي في منتصف شهر نيسان الماضي الكادر الفني والتدريبي لمنتخب الشباب، سمي جورج خوري

مديراً له وسامر يستبلي مدرباً وخالد السهو إدارياً ويساس فلاح مساعداً للمدرب ومعه في المهمة ذاتها معن الراشد، على حين كلف محمد زرد بتدريب الحراس.

خالد عرنوس

ختم باهت للدوري الإسباني اليوم من خلال ظهور أخير لريال مدريد على أرضه أمام ريال بيتيس في لقاء تأدية واجب لا أكثر، يحاول فيه لاعبو زيدان تقديم أداء جيد ونتيجة إيجابية بغية إسداء جماهيرهم، وبالمقابل يخوض برشلونة مباراة هامشية على أرض إيبار، الطامح لتسجيل موقف أمام البطل.

وإذا كانت كل الأمور حسمت بالأسماء بالليغا فإن السيريال A لم تتبع بكل أسرارها بعد ففي ختام الجولة ما قبل الأخيرة سيكون ملعبيا يوفنتوس أرينا وسان باولو مسرحين للقاء قيمة للضفيين ذلك أن اللوي ونايوي حسما الأمور باكراً على مستوى البطل ووصيفة على حين أتلاتنا وانتر ما زال في معترك مقاعد دوري الأبطال ومعهما روما الذي لعب على أرض ساسولو أمس وميلان الذي يستضيف فيورنتينا الليلة.

بجئاً عن التاريخ

من قمتي الكاشييو نبدأ حيث يخوض يوفنتوس البطل آخر مبارياته على أرضه بمواجهة أتلاتنا صاحب المركز الرابع حالياً والذي يمحده شرف المشاركة بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بتاريخه ويغيب الحافظ عن فريق السيدة العجوز إلا إذا اعتبر أليغري ولأعبوه أن الأمر يتعلق بالترتيب من الخسارة الكبيرة التي أحققها بهم ممثل برغامو ضمن ربع نهائي كأس إيطاليا، حيث خسر أتلاتنا بدوره النهائي أمام لازيو موقتاً على نفسه فرصة التتويج بقافي لقب محلي بعد كأس المسابقة ذاتها عام ١٩٦٣.

وكان فريق أتلاتنا صاحب الزي الشبيه بالإنتر ولقبه النيرازوري الصغير مثل الكاشييو في اليوروبالغ في الموسمين الفاتحين بعدما احتل المركزين الرابع والسابع على التوالي وبات على أبواب دخول التاريخ هذا الموسم حيث لم يكن المركز الرابع قبل موسمين يخوله تحقيق حلم مزمن، فالفريق الذي يقوده المدرب الكبير غاسبريني سبق له خوض ٥٨ موسمياً على مستوى السيريال A لم يصل إلى السكوديتو بل لم يستطع الوصول إلى مركز الوصافة.

إلا أن الفريق نجح بشماسة الكبار في الموسم الثلاثة الأخيرة تحت إمرة غاسبريني فكان يبدأ بنتائج عادية مطلع كل موسم قبل أن تتحسن نتائجه تدريجياً ليصل إلى المنافسة على المقاعد القارية مع النهائية ولم يختلف الأمر كثيراً هذا الموسم، فقد تصدر الترتيب بالجولة الأولى ثم تراجع ليصل المركز ١٧ في الأسبوع الثامن إلا أنه أنهى الذهاب ثامناً قبل أن يدخل رويداً بين المتنافسين على مربع الكبار الذي ولجه قبل ثلاث جولات وهاهو على أبواب مجده الخاص.

أتلاتنا الذي احتل المركز الرابع مع نهاية الجولة ٣٦ برصيد ٦٥ نقطة متأخراً عن إنتر بنقطة ومتقدماً عن روما وميلان بثلاث نقاط جمع ٣٣ نقطة خارج ملعبه من خلال ١٠ انتصارات و٣ تعادلات وهزائم علماً أنه لم يخسر في آخر ١١ جولة، بينما اللوي الذي فشل بالفوز منذ تويجه رسمياً باللقب فلم يخسر



أتلاتنا يطمح لإيقاف اللوي في تورينو

ولم يتخل نابوي عن الوصافة بعدما استسلم لزعامته اللوي منذ خسارته في الأسبوع ٢٦ وكانت تلك الخسارة الأولى على أرضه قبل أن يتبعها خسارة ثانية أمام أتلاتنا في الجولة ٣٣ مقابل ١٢ انتصاراً و٤ تعادلات في سان باولو، بينما سجل إنتر ٩ انتصارات خارج جوزيبي مياتزا مقابل ٤ تعادلات وهزائم، وعلى صعيد الأوجهات الأخيرة بينهما فاز إنتر ذهاباً بهدف جاء في الوقت بدل الضائع بعد فوزين لنابوي وتعادلين أحدهما في سان باولو.

صراع النقطة

في سان باولو مغل نابوي أيضاً تتشابه الأمور كثيراً فصاحب الصياقة يخوض مباراة هامشية أمام إنتر ميلانو وكان الأخير فاز ذهاباً علماً أنه لم يحقق الفوز كذلك على أرض ضيفة طوال الألفية الثالثة ضمن منافسات السيريال A وإن كان فاز هناك أكثر من مرة ضمن منافسات الكأس، وعانى إنتر كثيراً من تذبذب المستوى والنتائج هذا الموسم، حتى إنه استغنى عن مدرية سبالييتي في الأسبوع الحالي عندما أعلن ولو بشكل غير رسمي عن مجيء أنطونيو كوتشي، ويحسب لإنتر أنه كان منافساً للوي ونابوي حتى منتصف الموسم قبل أن يتراجع تماماً إلا أنه بقي ضمن مربع الكبار منذ الجولة الثامنة فاحتل المركز الثاني لأسبوعين والرابع ملتهما ثم احتل المركز الثالث حتى الجولة الحالية.

على جمر الانتظار

ويأمل ميلان وتورينو أن يستفيدا من قمتي تورينو وسان باولو في سعيهما أيضاً لحجز مقعد الشاميبيونزليغ والأول يخوض امتحاناً سهلاً على الورد عندما يستضيف فريزيوني الهابط رسمياً إلى السيريال A بينما الثاني يخوض لقاء ناريا على أرض إيمبوي الذي يقابل للقاء بالأضواء.

ولم يستطع الروزينريي الحفاظ على موقعه في مربع الكبار بعد الجولة ١٦ عندما خسر المركز الثالث ليتراجع إلى الخامس وتراجع ترتيبه بين الخامس والسابع طوال الأسابيع المتبقية وقد سجل فوزين مؤخراً ليحفظ بأمل أخير للعودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم ٢٠١٤/٢٠١٤، وسبق للفريق

الذي يقوده المدرب الطامح غاتوزو أن سجل ١١ فوزاً على أرضه مقابل ٤ تعادلات و٣ هزائم وهو الذي تعادل مرتين وفاز مرة خلال ٣ مواجهات سابقة مع فريزيوني آخرها التعادل السلبي ذهاباً.

ويمك تورينو حظوظاً أقل على اعتبار تأخره بفارق نقطتين عن ميلان وخمس نقاط عن أتلاتنا أما ضيفه إيمبوي فهو بحاجة إلى كل نقطة للتفكير بالبقاء ويحتل المركز ١٨ برصيد ٣٥ نقطة بفارق نقطة وراء جنوا واثنين خلف أودينيزي وثلاث عن بارما، ذهاباً فاز تورينو ٣/صفر وهو فوزه الوحيد على إيمبوي منذ اجتماعهما بالاسيريال A للمرة الأخيرة قبل خمسة مواسم.

دفاعاً عن السعة

في إسبانيا يخوض قطما الليغا برشلوطة البطل وريال مدريد الثالث آخر مبارياتها هذا الموسم تأدية للواجب وبحثاً عن السعة، فالكاتالوني الساعي للثانية منازل يعيش خيبة الخروج من دوري الأبطال بانتظار نهائي كأس الملك الأسبوع القادم وربما شهد بعدها تغييرات كبيرة على مستوى الطاقم الفني وبالطبع على صعيد التشكيل الأساسي برحيل عدد من النجوم ومجيء آخرين، وقبل هذا وذاك فالتحدي في لقاء اليوم يتمثل بمواصلة التفوق على إيبار، حيث لم يخسر أمامه أي نقطة في ٩ مواجهات بينها الليغا منذ عودته الأخيرة عام ٢٠١٤ وفاز بنتائج كبيرة وصلت إلى ٣١ هدفاً مقابل ٤ أهداف فقط بالمجموع، وكان البطل خسر مرتين وتعادل ٥ مرات مقابل ١٢ فوزاً خارج نيوكام هذا الموسم ولم يخسر في ٧ مواجهات مع أندية الباسك فتعاد على أرض بلباو مقابل ٦ انتصارات، يذكر أن إيبار يحتل المركز الثاني عشر وقد سجل ٩ انتصارات بملعبه مقابل ٥ تعادلات و٤ هزائم.

من جهته الفريق الملكي يبحث عن وداعية مثالية أمام جماهيره ويلتقي بيتيس عاشر الترتيب والطامح بدوره إلى ختام مثالي في مكان عرف الفوز فيه قبل عامين، وما زال المدرب زيدان يحرج ما لديه من لاعبين بغية الوصول إلى التشكيلة التي سيعتمدها منهم بالموسم القادم والاستغناء عن الآخرين، ويأمل لاعبو الميرينغي بدورهم إنهاء الموسم بالوجه الأخضر ونقادي مزيد من الأرقام السلبية التي وصلت إلى ١٧ هزيمة في المسابقات كافة وهو رقم كبير لزعم الليغا والأندية الأوروبية، الريال سجل ١٣ فوزاً على أرضه مقابل تعادل واحد و٤ هزائم، وسبق له الفوز على بيتيس في الأندلس في آخر مواجهتين بنتيجة ٣/٥ و٣/١.

الإيطالي

• اليوم: كيفيو فيرونا × سامبدوريا (١،٣٠)، إيمبوي × تورينو، بارما × فيورنتينا (٤،٠٠)، ميلان × فريزيوني (٧،٠٠)، يوفنتوس × أتلاتنا، نابوي × إنتر ميلانو (٩،٣٠).

• الإثنين: لازيو × بولونيا (٩،٣٠).

الاسباني

• اليوم: ريال مدريد × بيتيس (١،٠٠)، إيبار × برشلوطة (٥،١٥).

يزن طه معلقاً لبرنامج كرة القدم من أجل الصداقة

الوطن

اختير المعلق السوري يزن طه ١٢ عاماً ليكون معلقاً على المباريات النهائية للبرنامج الاجتماعي العالمي الخاص بالأطفال «كرة القدم من أجل الصداقة»، الذي تنظمه شركة غازبروم الروسية وهي الراعي الرسمي لدوري أبطال أوروبا، ويدير يزن طه، السوري الأصل، حالياً في أكاديمية سترايكرز في الكويت ويحمل لقب أصغر معلق كرة قدم في العالم.

وعن ذلك، يقول يزن: بدأت اللعب كرة القدم وعمري ٥ سنوات، وتعلقت في ذلك الوقت على أول مباراة لي مع برشلوطة وريال مدريد، ولا أحب التعليق على المباريات فقط، بل أيضاً لعب كرة القدم.